جـــامعـــة 08 مـــاي 1945 – قـالمـــة –
كـلـيـة الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

المستوى: ماستر 1
التخصص: تسويق فندقي وسياحي
الأستاذة: د. حاجي أسماء

التاريخ: 2024/05/16
مدة الامتحان: ساعتان

التصحيح النموذجي للامتحان النهائي في مقياس: الجغرافيا السياحية

1- علاقة النقل والمواصلات بالسياحة: فالارتباط وثيق بين نمو صناعة السياحة والتقدم في تكنولوجيا المواصلات، ولا تصبح المواقع أكثر جذبا للسائحين طالما لا تتوفر فيها إمكانية الوصول. كما أن التطور في النقل الجوي الى خلق طفرة في السياحة الدولية.. ولم يكن التغير في حجم الحركة فقط بل في تعديل أنماطها، مما انعكس بدوره على تنميتها. حتى أن (النقل السياحي) في حد ذاته في بعض المقاصد تحول إلى مصدر أو عنصر جذب سياحي مثل بعض القطارات الأوروبية الفخمة (قطار الشرق) والقطارات اليابانية، أو ما نشاهده الآن من تطورات تكنولوجية هائلة في صناعة الطائرات ومستوى الرفاهية والفخامة بها، أو الفنادق العائمة والبواخر السياحية في بعض أنهار وبحار العالم.

2- **الفرق بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة:** لا تختلف أهداف التنمية السياحية المستدامة كثيرا عن التنمية السياحية التقليدية كثيرا، غير ان هناك أهداف إضافية تولي لها أهمية كبيرة من بينها:

-حماية الاحياء المائية
-الإمداد بالمياه النقية
-توفير الصرف الصحي
-استخدام مصادر الطاقة النظيفة
-انشاء مدن ذكية مستدامة
-الحد من التغيرات المناخية
-المحافظة على الزراعة المستدامة
-التعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

الاختلاف من حيث	التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة
الخصائص	سريعة	تتم على مراحل
	قصيرة الاجل	طويلة الاجل
	غير محدودة	لها حدود وطاقة معينة
	سياحة كمية	سياحة كيفية
	إدارة التنمية من الخارج	إدارة التنمية من الداخل
الاستراتيجيات	تخطيط جزئي منفصل	تخطيط شامل متكامل
	يركز على البناء	يراعي البيئة في البناء
	برامج لمشروعات صرفه	برامج لمشروعات بمفهوم استدامة

3- **مراحل التنمية السياحية**: لقد تناول هذا الموضوع العديد من الباحثين وتطرقوا إلى المراحل التي تمر بها التنمية السياحية وقدموا في ذلك نماذج مختلفة لتحليل الظاهرة نذكر منه:

- **نموذج ميوسيك**

أ- **مرحلة الاكتشاف:** حيث يتم اكتشاف القدرات السياحية للمقصد السياحي

ب- **مرحلة النمو:** وفيها يبدأ تطوير الموارد السياحية للمنطقة بشكل تدريجي.

ج- **مرحلة الانطلاق:** وفيها تأخذ الدولة بمبدأ التخطيط والتوسيع السياحي

د- **مرحلة النضج:** حيث تظهر المنطقة على الخريطة السياحية وفيها يتكامل النشاط السياحي من خلال توافر عناصر الجذب السياحي والتسهيلات، ويؤخذ على هذا النموذج توقفه عند مرحلة النضج السياحي وعدم تحليله لأي عوامل سلبية قد تؤدي إلى عدم استمرار النمو، وبالتالي احتمال دخول المنطقة في مرحلة التدهور والانحدار نتيجة لتوجه السائحين إلى مناطق سياحية منافسة.

- **نموذج بيتلر**: جاء هذا النموذج سنة 1980 م وقد حدد هذا النموذج 6 مراحل للتنمية السياحية:

-الاكتشاف، المشاركة، التطور، النضج، الثبات أو الركود، التجديد أو التدهور

يتشابه نموذج "بتلر" مع دورة حياة المنتوج، فالمرحلة الأولى تبدأ باكتشاف المنطقة السياحية الجديدة، ومع تزايد إقبال السائحين على المنطقة، تبدأ مرحلة المشاركة فتظهر مجموعة من الخدمات والتسهيلات، ثم تبدأ مرحلة الانطلاق، حيث يتم توفير الخدمات والتسهيلات بشكل مكثف للسائحين لخدمة الأعداد المتزايدة، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التطور والنمو، وإذا ما استمر النمو مع مبدأ تحقيق التوازن، تصل المنطقة إلى مرحلة النضج وتلي هذه المرحلة مرحلة الثبات فلا تشهد المنطقة النمو المتزايد للسواح بل يتوقف النمو عند حد معين من السائحين، وفي هذه المرحلة إن لم تظهر في المنطقة تنمية جديدة تعتمد على مقومات سياحية جديدة، فإنها تتجه نحو الانحدار والتدهور، لذلك فإن الإدارة السليمة للنشاط السياحي في كافة مراحل التنمية تتمثل في تجنيب المنطقة الوصول إلى مرحلة الانحدار ونقلها إلى مرحلة جديدة من التنمية المتوازنة المتواصلة التنمية المستدامة.

4- **تصنيف المحميات الطبيعية:** في إطار حرص الحكومة للحفاظ على البيئة ومكوناتها فقد أصدرت القانون الخاص بالمجالات المحمية في إطار التنمية المستدامة رقم 02/11 والذي جاء بالتصنيف الآتي في المادة الرابعة:

تصنف المجالات المحمية على أساس واقعها الايكولوجي حسب ما ينجم عن دراسة التصنيف المنصوص عليها في المادة 23، والأهداف البيئية الموكلة إليها والمعايير والشروط المحددة في أحكام المواد من 05-13، ووفق المادة 02، أساسا إلى سبعة أصناف.

1-الحظيرة الوطنية: هي مجال طبيعي ذو أهمية وطنية ينشأ بهدف الحماية التامة لنظام بيئي أو عدة أنظمة بيئية، وهو يهدف أيضا إلى ضمان المحافظة على المناطق الطبيعية الفريدة من نوعها وحمايتها بحكم تنوعها البيولوجي، وذلك مع جعلها مفتوحة أمام الجمهور للتربية والترفيه.

2-المحمية الطبيعية: هي مجال يرمي إلى الحماية والمحافظة والتسيير المستدام للأوساط الطبيعية والحيوان والنبات والأنظمة البيئية والمناظر التي تمثل أو تميز المنطقة.

3-المحمية الطبيعية الكاملة: هي مجال ينشأ لضمان الحماية الكلية للأنظمة البيئية أو عينات حية نادرة للحيوان أو النبات التي تستحق الحماية التامة

4-المحمية الطبيعية: هي مجال ينشأ لغاية الحفاظ على الأنواع الحيوانية والنباتية والأنظمة البيئية والمواطن وحمايتها وتجديدها، تخضع كل الأنشطة البشرية داخل إقليم المحمية الطبيعية للتنظيم

5-محمية تسيير المواطن والأنواع: هي مجال يهدف لضمان المحافظة على الأنواع ومواطنها والإبقاء على ظروف الوطن الضرورية للمحافظة على التنوع البيولوجي وحمايته.

6-الموقع الطبيعي: كل مجال يضم عنصرا أو عدة عناصر طبيعية ذات أهمية بيئية، ولاسيما منها شلالات المياه والفوهات والكثبان الرملية.

7-الرواق البيولوجي: كل مجال يضمن الربط بين الأنظمة البيئية أو بين المواطن المختلفة لنوع أو لمجموعة أنواع مترابطة ويسمح بانتشارها وهجرتها.

ويكون هذا المجال ضروريا للإبقاء على التنوع البيولوجي الحيواني والنباتي وعلى حياة الأنواع، تصنف المنطقة الرطبة ضمن أحد الأصناف المذكورة في المادة 04.

تقسم المنطقة الرطبة إلى ثلاث مناطق: مسطح المياه، السهول المعرضة للفيضان والحوض المائي، التي تطبق عليها أنظمة حماية مختلفة.

5- الفرق بين:

- **المحميات الأثرية:** تتكون من مساحات لم يسبق أن أجريت عليها عمليات استكشاف وتنقيب. الحضيرة الثقافية للأهقار.

- **الحظائر الثقافية:** هي "المساحات التي تتسم بغلبة الممتلكات الثقافية الموجودة عليها أو بأهميتها والتي لا تنفصل عن محيطها الطبيعي. مثل الحضيرة الثقافية للطاسيلي ناجر.

7- هناك عدة عوامل تسهم في ضعف جذب السياح إلى مناطق أفريقيا والشرق الأوسط نسبيا مقارنة بمناطق أخرى في العالم. بعض العوامل الرئيسية تشمل:

1. **الاستقرار السياسي والأمني :**تعاني بعض المناطق في أفريقيا والشرق الأوسط من اضطرابات سياسية وصراعات مسلحة متكررة، مما يثير مخاوف السياح ويقلل من رغبتهم في زيارة تلك الأماكن.
2. **التحديات الاقتصادية :**تواجه بعض الدول في هذه المناطق تحديات اقتصادية تؤثر على البنية التحتية السياحية وجودة الخدمات المقدمة للزوار.
3. **التوجيه الإعلامي السلبي :**يمكن أن يؤثر التوجيه الإعلامي السلبي على صورة هذه المناطق، حيث يتم التركيز في الأخبار على الأحداث السلبية والصور النمطية، مما يقلل من جاذبية الوجهات السياحية.
4. **التحديات البيئية :**تواجه بعض المناطق في أفريقيا والشرق الأوسط تحديات بيئية مثل قلة المياه والجفاف وتدهور البيئة، مما قد يقلل من جاذبية تلك المناطق للسياح الذين يفضلون الوجهات الطبيعية والبيئات النقية.
5. **التحديات الثقافية :**تختلف القيم والعادات والتقاليد في هذه المناطق عن تلك في الدول الغربية مما قد يكون عائقاً لبعض السياح في الشعور بالراحة والاندماج في البيئة المحلية.

على الرغم من هذه العوامل، فإن هناك جوانب إيجابية وجاذبية سياحية في أفريقيا والشرق الأوسط، مثل التنوع الثقافي والتاريخي الغني، والمناظر الطبيعية الخلابة التي تجذب بعض السياح المغامرين والمستكشفين.